

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال

عنوان المذكرة:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي
السياسي لدى الشباب الجزائري
الفيسبوك نموذجا
(دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال

إشراف الأستاذ(ة):
يحي تقي الدين

إعداد الطالب(ة):
بوطغان شيماء

السنة الجامعية: 2020/2019



الحمد والشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على

رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

نتقدم بالشكر والتقدير عرفانا بالجميل إلى الأستاذ المشرف :

لتقبله الإشراف على هذا العمل.

كما نتقدم بتشكراتنا الخالصة

الى جميع طلبة جامعة المسيلة عامة ، وطلبة الاعلام والاتصال خاصة.

إهداء

الى ينبوع الحب والحنان ،أصل المحبة وعنوان الأمان ،رحمة الله
في الأكوان ،التي تملك الجنة تحت القدمان أمي حبيبتي.

الى من أكن له التقدير و الامتنان ،الذي ربى وعلم وغرس الإيمان
،والذي يشقى ليهدينا الراحة و الاطمئنان فهو أغلى عندي من
الروح التي تسكن الأبدان أبي الغالي.

خيأتي لا يغنيني عن وجودهم ملك الملك أو جاه السلطان ،إلى
خيرة الناس من بين الإنسان أهلي و أقاربي.... والجيران.

الى رفيقات الدرب في المشوار الدراسي لا أذكرهم حتى لا أغفل
أحدا من باب النسيان.

الى كل طلبة جامعة المسيلة.

الى كل هؤلاء أهدي عملي و نجاحي هذا المتواضع.

وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.

شيماء

فهرس المحتويات

شكر وعرافن.....	
إهداء.....	
فهرس المحتويات.....	
فهرس الأشكال.....	
فهرس الجداول.....	
مقدمة.....	

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

الاشكالية.....	
أهداف الدراسة.....	
أهمية الدراسة.....	
أسباب اختيار الموضوع.....	
نوع الدراسة ومنهجها.....	
مجتمع البحث وعينة الدراسة.....	
أدوات جمع البيانات.....	

..... مجال الدراسة

..... الدراسات السابقة

..... تحديد المفاهيم

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

.....المبحث الأول :ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

.....المطلب الأول :نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

.....المطلب الثاني:خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

.....المطلب الثالث:أهم مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامها

.....المطلب الرابع :التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

.....المبحث الثاني:ماهية الوعي السياسي

.....المطلب الأول:خصائص الوعي السياسي

.....المطلب الثاني:أهمية و أنواع الوعي السياسي

.....المطلب الثالث:أدوات تكوين الوعي السياسي

.....المطلب الرابع :اشكال و انماط الوعي السياسي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

المبحث الأول: تحليل الجداول.....

المطلب الأول: تحليل جداول محور البيانات الشخصية.....

المطلب الثاني: تحليل جداول محور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....

من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية.....

المطلب الثالث: تحليل محور شبكات التواصل تنافس وسائل الاعلام التقليدية

من حيث كونها مصدر للمعلومات.....

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.....

المطلب الأول: نتائج المتعلقة بالمحور الأول.....

المطلب الثاني: نتائج متعلقة بالمحور الثاني.....

المطلب الثالث: نتائج متعلقة بالمحور الثالث.....

الخاتمة.....

قائمة المراجع.....

فهرس الجداول.....

فهرس الأشكال.....

الملاحق.....

فهرس الشكلا

الرقم	الشكلا	المصطلح
01	توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس	
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	
03	ايجا بات أفراد العينة للشبكات الأكثر استخداما	
04	ايجا بات أفراد العينة لطبيعة التفاعل على موقع الفيسبوك	
05	ايجا بات أفراد العينة لكيفية تشكيل الوعي السياسي عند استخدام الفيسبوك .	
07	ايجا بات أفراد العينة للتعبير عن الرأي الكترونيا او عن طرق الحوار المباشر	
08	إيجا بات أفراد العينة استخدام الفيسبوك في السياسة.	
09	ايجا بات أفراد العينة لمساهمة الفيسبوك و مواضيعه السياسية في انماء الوعي و زيادة القدرة على التحليل السياسي	
10	ايجا بات أفراد العينة لسبب اعتماد الفيسبوك كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية.	

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	الجنس لدي أفراد العينة	
02	المستوى التعليمي لعينة الدراسة	
03	يبين الانتماء الحزبي	
04	الشبكات الأكثر استخداما	
05	عدد الساعات التي يقضيها في التصفح	
06	طبيعة التفاعل على موقع فيسبوك	
07	القضايا التي تساهم في اثارها و اثرائها	
08	مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية الاقليمية والعالمية	
09	كيفية تشكيل الوعي السياسي عند استخدام الفيسبوك	
10	التعبير عن الرأي الكترونيا او عن طريق الحوار المباشر	
11	استخدام الفيسبوك في السياسة	
12	مدى مساهمة الفيسبوك ومواضيعه السياسية في انماء الوعي و زيادة القدرة التحليل السياسي	

13	كيف يتجلى الفيسبوك ومواضيعه السياسية في انماء الوعي السياسي اذا كانت الاجابة بنعم
14	الوسيلة المعتمد عليها للحصول على المعلومات و الاخبار السياسية
15	تعويض الفيسبوك للإعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه كوسيلة في زيادة المعرفة السياسية
16	سبب اعتماد الفيسبوك كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية اذا كانت الاجابة ب "نعم"
17	تغيير موقف ازاء قضية معينة بسبب معلومات وردت في الفيسبوك
18	يوضح قرار الانتخاب بسبب ما ورد في الفيسبوك من معلومات سياسية
19	مدى تأثير النقاشات السياسية على موقع الفيسبوك و قرار الانضمام إلى حزب ما

مقدمة

مقدمة.

شهد العقد الأخير من القرن المنصرم حركة تقنية متسارعة ،و تطورا كبيرا في مجال وسائل الاتصال و المعلومات ،حيث تعددت وسائل التواصل مع الآخرين و أصبح الإنسان قادرا على التواصل مع غيره دون أي حواجز ،ولعل أبرز وسائل الاتصال تأثيرا هي مواقع التواصل الاجتماعي التي أخذت تغزو كل مرافق الحياة ،وأتاحت تواصل المواطنين مع بعضهم البعض و تفاعلهم مع معظم الأحداث و السياسات و إبداء الآراء و الأفكار و الطموحات التي يتطلعون إليها.

تعد الشبكات الاجتماعية ظاهرة إعلامية و اجتماعية جديدة تفرض نفسها على واقع المجتمعات و الشعوب،لقد أحدثت ثورة في عوالم الاتصال و التواصل و المعلومات ،ومست بقوة منظومات القيم الاجتماعية و الثقافية و تدخلت على نطاق واسع في تغير البني و المؤسسات السياسية،وحتى في التلاعب بموازين القوى السائدة.

لقد فتحت مواقع التواصل الاجتماعي العالم على مصراعيه،واكتسبت أهمية بالغة كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع و خاصة الشباب منهم الذي يعد الركيزة الأساسية في أي مجتمع باعتباره أقوى عوامل التغير الثقافي و محرك للتنمية والتحديث في المجتمع والدولة.

و في ظل تزايد الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي،وكذا الإقبال الكبير للشباب على استخدام هذه المواقع ،ونظرا لتأثيراتها المختلفة على البناء المجتمعي في مختلف مجالاته أصبح لا بد من تعزيز

الوعي الثقافي والسياسي في هذا الإعلام الاجتماعي الجديد، حيث يعتبر الوعي كأحد أهم ضمانات
الولاء و في الانتماء للوطن، ودافعا كبيرا للتنمية والتطوير.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الاشكالية.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع.

نوع الدراسة ومنهجها.

مجتمع البحث وعينة الدراسة.

أدوات جمع البيانات.

مجال الدراسة.

الدراسات السابقة.

تحديد المفاهيم.

الاشكالية:

يحتل الاتصال مكانة بالغة الأهمية في حياة الأفراد إذ يكاد يعتبر جزءا لا يتجزأ من حياتهم وفي شتى ميادينهم ومنه أتاحت تكنولوجيا الاعلام والاتصال فرصا وإمكانيات متعددة وحديثة في مجال التواصل فاختلقت أشكاله ووسائله وتعددت استخداماته وتأثيراته .وبفضل هذا الكم الهائل من التطورات التي حظي بها مجال الاتصال عرفت الانترنت تغيرات جد ملحوظة من ناحية الادوار التي تؤديها فانتقلت من وظيفة نقل المعلومات و ارسالها الى أن أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية و السياسية خصوصا ،اذ ظهرت على الساحة الاتصالية ما يعرف بثورة الجيل الثاني للانترنت بأساليبها المتشعبة ولعل أبرزها وهو أكثر ما يهمنا في موضوع دراستنا موقع من مواقع التواصل الاجتماعي و التي تتميز بأنها ظاهرة عالمية الانتشار خلقت لنفسها مكانة مركزية في حياة الأفراد و الشباب لما يميزها من طابع الخصوصية ،أنها تمكن كل مشترك بها من التعبير عن آرائه وتطلعاته إزاء ما يحدث بكل حرية هكذا قد سيطرت على اهتمام أكبر شريحة من الناس وتمكنت من معظم أوقاتهم وهذا الموقع هو "الفيسبوك" الذي يتيح فرصة تبادل الفيديوهات والصور و كذا مشاركة الملفات وسهولة نقلها و اجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بني جمهور المشتركين عبر هذا الموقع الأزرق الذي أنشأه الشاب الأمريكي "مارك زوكر بريغ" عام 2004 لغرض علمي آنذاك ،نجده حاليا قد أصبح الموقع الأول الذي يتهافت عليه شباب اليوم بشكل لا يعرف التوقف إذ يعتبر لوحده ثورة قائمة بذاتها فقد مكن الشباب من تأسيس منابر الرأي خاصتهم ،حيث يعتبر الشخص نفسه إعلاميا و محلا يكتب ويذيع وينشر مضامينه الخاصة سواء كتابات أو حتى صور ومقاطع الفيديو

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

يتبادلونها بينهم وبين مواطنين مثلهم قد يشتركون معهم في نفس التطلعات ونفس الأهداف ،لاسيما تلك المضامين المتعلقة بمواضيع السياسية والتي تشغل أكبر حيز من انشغال الرأي العام العربي ،والجزائري بشكل خاص نظرا للمشاكل التي يتخبط فيها من بطالة ومحسوبة وغيرها من المشاكل التي يتعرض لها أي شاب جزائري.

و هنا تتجلى مشكلة الدراسة في الوقوف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية السياسية بالقضايا الوطنية والدولية .

ومن هذا الطرح يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور موقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك) في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري

تساؤلات الدراسة:

/هل استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية

/هل موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ينافس وسائل الإعلام التقليدية من حيث كونه مصدر

للمعلومة؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من الناحيتين العلمية والنظرية .

الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس قضية معاصرة وفي غاية الحساسية وكون مجال البحث العلمي مجال واسع تختلف أهدافه و معطياته، يهتم أي باحث في دراسة موضوع ما بتغطية وسد الفراغ المعرفي الذي يلازمه وطبعا بغية إزالة الغموض الذي يتلبسه.

وأیضا من أهميتها العلمية أنها تدرس شبكة الفيسبوك كبعد جديد فعال في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري، كما أنه لا توجد دراسات سابقة سواء عربية أو أجنبية قامت باختبار العلاقة بين مغیرات هذا الموضوع. كما يمكن أيضا، أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية قد تساعد الباحثين في إعداد بحوثهم في هذا المجال الفضايف .

الأهمية النظرية :

و تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تهتم بعنصر الشباب من الطلبة وهي الفئة التي تعد الطاقة البشرية الأكثر أهمية في أي مجتمع مع الوضع في عين الاعتبار الثقل والدور الذي يلعبه شباب الفيسبوك في نشر التوعية السياسية.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف دراستنا فيما يلي :

* التعرف على درجة الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري

* الدوافع التي جعلت الشباب الجزائري يلجأ للفيسبوك كأسلوب للتعبير عن رأيه السياسي دون غيره من

الأساليب المعتمدة

* عرض الأسباب التي دفعت الشباب الجزائري يتخذ من الفيس بوك منبرا لنشر مكنوناته السياسية .

• أيضا من أهداف هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثيري المضامين السياسية المنتشرة عرب موقع الفيس

بوك في توعية الشباب الجزائري، وتوسيع إدراكهم السياسي.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

* الرغبة الذاتية في معالجة هذا الموضوع.

* محاولة التعرف على أهمية المضامين السياسية على مستوى الشبكة الاجتماعية "الفيسبوك" في

توعية الشباب سياسيا.

* ما هي الضرورة الملحة التي تدع الشباب يلجأ إلي هذه الطريقة دون سواها في التعبير عن رأيه.

* محاولة معرفة سبب جناح هذه الأخيرة في استمالة الرأي الخاص بالشباب الجزائري .

الأسباب الموضوعية:

*محاولة إثراء مكتبة الجامعة بدراسة قد تفتح المجال للتوسع في البحث فيها.

*لاعتباره موضوعا حيويا وحديثا، إلى جانب قلة الدراسات حله خصوصا التي تدرس تأثير ودور

مواقع التواصل الاجتماعي.

*كون الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيس بوك خاصة ضرورة في مختلف

جوانب الحياة.

نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة:

يرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها و بما أن دراستنا هذه

تهدف إلى جمع المعلومات حول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ودور هذه الأخيرة في تشكيل

الوعي السياسي لديه ،فإن هذه الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف

الوقائع ووصف الظواهر وتحليلها تحليلا دقيقا ،و تحديد خصائصها تحديدا كينيا وكما يقوم

بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون

عليه في المستقبل ،باختصار فإن الدراسة الوصفية تهتم بماضي الظواهر و حاضرها و مستقبلها.

المنهج المستخدم :

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة ومعلومة ،كذلك يعرف انه مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف معين ،والمنهج الملائم لدراستنا هو المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج العلمية المعتمد عليها في مختلف الدراسات ،حيث يعتمد على تحليل الظواهر قيد الدراسة انطلاقا من تحديد المكان و المجال والناس المعنيين بالدراسة .

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يسعى الباحث دائما في هذا النوع من الدراسات إلى وضع حدود لدراسته الميدانية،والتي غالبا ما تشمل على عناصر تعتبر ركيزة أساسية في بحثه،كما أن اختيار العينة له دور كبير في نجاح ودقة البحث،وعليه يجب أن يكون مجتمع البحث متجانس ويخدم أغراض وأهداف الدراسة ،كما أن اختيار العينة يحدد من طرف موضوع البحث في حد ذاته،ف نجد موريس انجرس يعرف العينة على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع معين " .

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك .

وعينة دراستنا تمثلت في مجموعة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة .

أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة الاستبيان وذلك للتعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدي طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة، بحيث يتم ذلك وفقا لأهداف الدراسة وفرضياتها.

و اعتمدت الدراسة على الاستمارة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من أفراد العينة ،على أساس أن هذه الأداة توفر قدرا جيدا من الموضوعية العلمية بعيدا عن التحيز ،كما تعد أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ،وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة و واضحة الصياغة ،وقد صممت الاستمارة بالتعاون مع الأستاذ المشرفة ومع بعض الأساتذة المحكمين لهذا الاستبيان.

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

وهي دراسة قدمت استكمال لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإعلام والتي أعدت من طرف الطالب عبد الرزاق رأفت تحت اشراف الأستاذ الدكتور :عبد الرزاق الدليمي وكانت بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي سنة 2003.

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

تساؤلات الدراسة :

- ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل و الأنبار و تكريت لمواقع التواصل الاجتماعي و أثرها في تشكيل الاتجاهات و السلوكيات و الفكر السياسي لديهم؟

- كيف يقيم طلبة جامعات الموصل و الأنبار و تكريت مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى؟

- كيف تسهم مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - تويتر- يوتيوب - في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطالب جامعات الموصل الأنبار و تكريت؟

**أما فيما يخص الاستفادة من هذه الدراسة فقد أعطتنا نظرة شاملة ومفصلة حل موضوع البحث ومختلف المتغيرات التي قد تتأثر و تأثر فيه كما أنها أنارت الطريق في فهم الموضوع و سهلت لنا اختيار منهجية تتلاءم مع طبيعة دراستنا و الاهداف المسطرة في بداية البحث.

نتائج الدراسة :

*إن مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ،تويتر،يوتيوب - تسهم تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي لطالب جامعات الموصل الانبار و تكريت.

*أظهرت نتائج الدراسة استخدام ثلاث مواقع للتواصل الاجتماعي هي الفيسبوك 75.5% ،تويتر 11.75% ،يوتيوب 12.75%.

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

*أظهرت النتائج بأن ما نسبته 80 % من أفراد العينة هم مقتنعون بأن شبكات التواصل الاجتماعي كان محرضاً أساسياً على بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية بينما كانت نسبة 20% من أفراد العينة مثلت الرفض.

الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في شعبة الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة 08 ماي 1945 قالمة، من إعداد الطلبة شرابية طارق برقي نهلة و هفاشي مرة، تحت إشراف الأستاذ عثمانية عبد القادر، سنة 2016/2017.

فرضيات الدراسة:

- * استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية .
- * شبكات التواصل الاجتماعي تنافس وسائل الاعلام التقليدية من حيث أنها مصدر للمعلومات .

نتائج الدراسة:

- *أغلبية الباحثين يعتمدون على الفيسبوك ويقضون أكثر من أربع ساعات في التصفح .
- *مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" تزيد من الثقافة السياسية للطلبة وتعززها .
- *تفضيل الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على حساب الإعلام التقليدي في جمع المعلومات السياسية.

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

* وكان مجال استفادتنا من هذه الدراسة ضبط أسئلة الاستمارة وكذلك توضيح الرؤية في مختلف جوانب الدراسة.

تحديد المصطلحات:

الدور :

لغة: الاضطلاع بمهمة.¹

اصطلاحا : وهو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم و الاتجاهات و السلوكيات المتوقعة ممن يشغل وظيفة ما، أو وضع اجتماعي معين ، والدور هو الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما.

* عرف "أحمد زكي بدوي" الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد ،فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز".²

*التعريف الاجرائي لمفهوم الدور:

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نلاحظ بأنها تشتمل على الكثير من القضايا المشتركة ،التي تجعل من مفهوم الدور يرتكز على الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص ،بما يتوافق مع متطلبات مركز معين في المجتمع.

¹ -المنجد الأبجدي :دار المشرق،بيروت، ط 5 ، 1987، ص 37.

² -أحمد زكي بدوي :معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان،بيروت، 1993، ص 395.

مواقع التواصل الاجتماعي:

*يعرفها محمود عواد بأنها تركيبة إلكترونية اجتماعية تتم صناعتها من أفراد وجماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة "node" بحيث يتم اتصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة، أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.

*كما تعرف أيضا على أنها تلك المواقع الإلكترونية التي تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات، مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة و البريد الإلكتروني والفيديو والبريد الخطي والصوتي و المرئي، و مشاركتها مع الآخرين.¹

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع إلكترونية تسمح لأي فرد أو شركة بإنشاء حساب فيها ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي مع أعضاء آخرين مهما كانت أعمارهم، أجناسهم وجنسياتهم، وذلك بهدف مشاركة الأنشطة و الاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات وتبادل الآراء، والتفاعل مع جميع القضايا المطروحة صوتا وصورة.

¹ - عبد الأمير فيصل: دراسات في الاعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2014، ص 65.

*الوعي السياسي:

وهو أسلوب الرؤية و الاهتمام و الفعل في العالم ،وهو يسير وفق تعهد بحقوق الانسان والعدالة وتفهم القوى عدم المساواة في النظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية و وفقا للعلاقات والقيم ،فهو يتعلق برفض الظلم و الانظمة التي تمارس هذا الظلم ،لكن ليس رفض الأفراد فهو فن احترام الاخر والعمل معه والنظر اليه على انه انسان تميزه قوى اجتماعية ويرتبط في صراع مستمر ،من أجل احراز مكانة محترمة.¹

التعريف الإجرائي لموعي السياسي:

هو إدراك الفرد لواقع مجتمعه وشؤونه السياسية ومعرفة حل المشاكل والقضايا المطروحة بالإضافة إلى القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار ،فبالوعي السياسي يستطيع الفرد معرفة حقوقه و واجباته فيصبح قادر على تحديد مكانته ،كما أنه الأساس (الوعي السياسي)في التطبيق الفعلي للديمقراطية.

¹ -عبد الأمير فيصل :مرجع سابق ،ص 7.

الفصل الثاني

علاقة مواقع التواصل الاجتماعي

بالوعي السياسي

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامها.

المطلب الرابع: التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: ماهية الوعي السياسي.

المطلب الأول: خصائص الوعي السياسي.

المطلب الثاني: أهمية و أنواع الوعي السياسي.

المطلب الثالث: أدوات تكوين الوعي السياسي.

المطلب الرابع: اشكال و انماط الوعي السياسي.

المبحث الأول :ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

المطلب الأول :نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (دجريس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال¹ - وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايورلد" الذي انشأ في كوريا سنة 1999، و كان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء وهذا ما عرف بالمرحلة الأولى

المرحلة الثانية:

و يشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة و غيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الانترنت، و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع -ماي سبيس- و هو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك.

¹ عبد الأمير الفيصل: دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، العين-دولة الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص65.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية و يتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا إن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "فرانديستر friend ester" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ و في النصف الثاني من نصف العام ظهر في فرنسا موقع "سكاي روك" «skyrock» كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، و قد استطاع موقع "سكاي روك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبيس".

من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير "فيسبوك" face book والذي كان قد بدا في الانتشار المتوازي مع "ماي سبيس"، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube"

، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور.¹

¹ زاهر رامي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

المطلب الثاني :خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتشارك المواقع الاجتماعية ف خصائص أساسية أبرزها:

- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية «profile page».

من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ,ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس،وتاريخ الميلاد،الاهتمامات و الصور الشخصية...بالإضافة إلى غيرها من المعلومات،ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص،فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا ،ومعرفة من هم أصدقاءه و ما هي الصور الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات.

- المشاركة « participation »:

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الأفعال من الأشخاص المهتمين ،حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

- الانفتاح « openness »:

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة،أو الإنشاء و التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات،بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.

- المحادثة « conversation »:

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.¹

- الأصدقاء/العلاقات « friends/connections »:

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « contecte » على الشخص المضاف للقائمة.

إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

البومات الصور « albums »:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع و التعليق عليها.²

- المجتمع « albums »:

¹ خالد غسان يوسف المقدادي: مرجع سابق، ص 26-27.

² ليلي احمد جرار: الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 37.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا¹.

- المجموعات « groups »:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر .

- الصفحات « pages »:

ابتدع هذه الفكرة موقع فيسبوك، و استخدمها تجاريا بطريقة فعالة حيث عمل على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، و يقوم فيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الحدث، ويقوم المستخدمون بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي².

¹ خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر، الأردن، 2013، ص37.
² ليلي احمد جرار: مرجع سابق، ص42.

المطلب الثالث: أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

- الفيسبوك:

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، للأشخاص والشركات ليبرزوا أنفسهم و يعززوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.¹

- نشأته و تطوره:

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 وهو احد طلبة هارفارد- الذي أصبح فيما بعد اصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة،ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا، ليتطور الموقع و خصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات و الصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 * 800 مليون مشترك.

و قد تول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية و منير لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية الكترونية، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة و الصغيرة للتواصل مع جمهورها، ليتعدى

¹ مهذب نصر: "الفيسبوك" صورة المثقف و سيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010، ص 10.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

موقع فيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض ،ليصبح اكبر تجمع الالكتروني بشري على وجه الأرض.¹

- أهم مميزات فيسبوك:

الملف الشخصي (profile) :عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ،صورك،أمور مفصلة لك،وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الآخرين .

إضافة صديق (add friend) :و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق او البحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك .

إنشاء مجموعة (groups):تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الفيسبوك إن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة سواء سياسية كانت أم اجتماعية

الصور (photos) :و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الاجهزة الشخصية الى الموقع و عرضها .

الحالة (status): تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية (newsfeed):التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة.

¹ المرجع نفسه ،ص8.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

السوق (market place): وهو المكان و الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوية مجانية.

إنشاء صفحة خاصة على موقع (facebook): ويتيح ل كان تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك ، و يتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة، و لكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات .

التعليقات (facebook notes): وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها ، و تمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين¹.

التويتير:

يرى احد الباحثين "انه إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ، و لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، و اخذ التويتير اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني التغريد و اتخذ من العصفور رمزا له ، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغريدين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحد، و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة.

¹ محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجا" رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

النشأة و التطور:

ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة «obvias» الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو ،و بعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعدها بدأ بالانتشار على الساحة في 2007 ،وفي افريل 2007 قامت شركة obvius بفصل الخدمة عن الشركة و تكوين شركة جديدة باسم twitter ،و اليوم أصبح تويتر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن السياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع¹ .

-مميزاته:

سهل و سريع:فبمجرد إدخال بريدك الالكتروني تصبح مشتركا من الموقع و تستطيع إن تبدأ بالتدوين و إرسال الرسائل القصيرة.

أداة فعالة للتواصل مع العالم:فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو

الهاتف المحمول بسهولة و يسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء و المتابعين .

الفورية : فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع تويتر،فمن أي مكان تستطيع أن تراقب

الحدث و تبدي رأيك فيه فوراً و ترسل تعليقك إلى الملايين في العالم اجمع ،كذلك تأثيره في نقل

التصريحات و الإخبار العاجلة و الفورية ، و هو ما تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة و الرسمية اليوم

في الغرب و في الوطن العربي.

¹ سليمة رابحي: الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة و انماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، 10/9 سبتمبر 2012.

الفصل الثاني :علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

شعار مميز (unique badge): يوفر إمكانية تحميل صور خاصة بشعار يميزك عن الآخرين عند

التدوين ، و يسمح بان يكون هذا الشعار صور عادية أو بلغة مبرمجة.

مميزة التتبع (following) : فمن مميزات التويتتر الأساسية هو خاصية التتبع، أي أن التتبع لمدون

معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولاً بأول ، و كذلك يمكن للغير أن يتبعوك ¹.

اليوتيوب «youtube»:

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء

إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو «vidéo sharing site»، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل

الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا

للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات و استقبال التعليقات و نشرها بشكل واسع .

أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و

يسمح بالترج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام

خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

النشأة و التطور:

تأسس هذا الموقع سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة "باي بال" (pay pal وهم

"تشاد هيرلي" و "ستيف تشين" و جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا ، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين

مقاطع الأفلام، و التلفزيون، و مقاطع الموسيقى و غيرها.

¹ حلمي خضر ساري: تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية(دراسة ميدانية في المجتمع القطري)مجلة الجامعة،دمشق، المجلد24،العدد الاول+العدد الثاني،2008،ص302.

الفصل الثاني :علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

و يعد الفيديو المرفوع من قبل "جاود كريم" "أنا في حديقة الحيوان" أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب كان ذلك بتاريخ 23 افريل 2005 مدته 0:19 ثانية و منذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة ،ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة و لتشتريه غوغل سنة 2006 و تضمه لها ، وقد أصبح اليوتيوب موقعا رئيسيا للفنانين و السياسيين و الهواة .
ويتميز الموقع بخاصية تمكنه من العمل مع وقائع ووسائل اجتماعية أخرى مثل الفيسبوك أو المدونات من خلال تضمين ملفات فيديو اليوتيوب داخلها و يتيح المجال لمستخدمي الفيسبوك بمشاهدتها.¹
مميزات اليوتيوب:

عام و مجاني :فمن خلاله تستطيع تحميل و تنزيل ما تشاء و تحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية ،و كل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط مع الالتزام بشروط التحميل بان لا تحمل أفلاما لها حقوق النشر أو الأفلام الإباحية.

*سهل الاستعمال من قبل العامة : فالموقع سهل الاستعمال لتحميل و التنزيل مقارنة لغيره من المواقع.

*سهل المشاهدة :فقط بمجرد الضغط على وصلة الفلم تستطيع مشاهدته مباشرة و تستطيع الاحتفاظ به.

*أداة رائعة للترويج : فأفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة و شرحها للمهتمين

من العامة،فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية التقليدية ،وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره

مشاهدته مجانا من خلال الموقع ، وهو مناسب للجميع ،أفرادا كانوا أم شركات.

¹رامي حسين حسن الصرافي: دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية ،جامعة الأزهر، غزة، 2012،ص53.

الفصل الثاني :علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

*الرقابة :فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم ، فأنت تستطيع أن تجعل أن مشاهدته حصرا على

مجموعة خاصة من المشتركين،أو للعامة،و كل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل.

*أداة رائعة للترويج : أفلام اليوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة و شرحها للمهتمين

من العامة ،فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية التقليدية ،و بالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره

مشاهدته مجانا من خلال الموقع ،و هو مناسب للجميع ،أفرادا كانوا أم شركات.

*ميزة البث المباشر :لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده ،بل بمجرد الضغط على

وصلة الفلم ستمكن من مشاهدته و من أي جهاز حاسوب أو هاتف نقال أن كان يدعم تقنية بث ذلك

النوع من الأفلام ،وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث و القنوات الإخبارية من عرض برامجها

مباشرة عبر اليوتيوب.¹

المطلب الرابع :التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

*التأثيرات الإيجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضافت بعدا ايجابيا جديدا على

حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات

بأكملها،ومن أهم هذه الآثار الإيجابية:

¹ محمود القاضي : الوعي هو السلاح في عصر المعلومات (الشبكات الاجتماعية ،الفرص المحفوفة بالمخاطر).

<http://www.luxorlink.com/bank39html>

تاريخ الدخول

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

- نافذة مظة على العالم :حيث وجد الملايين ممن أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في

الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للإطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

- فرصة لتعزيز الذات :فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فانه عند

التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية ،يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد

العالمي.

- أكثر انفتاحا على الآخر:إن التواصل مع الغير ،سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة

والثقافات والعادات والتقاليد،واللون والمظهر والميول،فانك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد

يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

- منبر للرأي والرأي الآخر:إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على

صفحتها،وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك ،والتي قد تتعارض مع

الغير،فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول

والاتجاهات والتوجهات تجاه قضايا الأمة المصيرية.¹

- التقليل من صراع الحضارات:فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية .

¹ جمال معتوق و شريهان كريم : دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات و ممارسات الافراد في المجتمع ، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي و التغيير الاجتماعي، بسكرة ،10/9 ديسمبر 2012.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

- تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فالיום ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبنى أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء¹.

*التأثيرات السلبية:

مثلما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين ،ومن تلك الآثار السلبية:

- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي :فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقفل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه المواقع ،و كما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني ،ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً و أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر².

إضاعة الوقت:حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين ،قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

¹ موسى جواد الموسوي و اخرون: الاعلام الجديد تطور الاداء و الوسيلة و الوظيفة،ط1، مكتبة الاعلام و المجتمع ،بغداد 2011،ص47.
² وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع ،ط1، المكتبة الوطنية للنشر ، الخرطوم ،2011،ص20.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

- الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت و المتقاعدين ،بسبب الفراغ

أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية ،وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا

للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملئ وقت الفراغ الطويل.

- انعدام الخصوصية :تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من

الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية،فملف المستخدم

يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ، و مشاكل قد تصل بسهولة إلى

أيدي أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير .

-انتحال الشخصيات:أين يقوم المستخدم بانتحال شخصية و استغلالها لنشر المعلومات و تشويه السمعة

أو في الجريمة كالدعارة، السرقة أو الاختطاف¹.

- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: كاستعمال حروف لاتينية و أرقام بدل الأحرف

مثلا باتت الحاء "7" و العين "3" و هذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب

العربي"².

¹ محمد عجم : الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه ، جريدة الشرق الاوسط ، العدد11704،10 ديسمبر 2010 الموافق ل8 محرم 1432هـ،ص12.

² عادل عبد الصادق: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الامن و الحرية
[http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid\\$501](http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid$501)
تاريخ الدخول: 2020/05/10 على الساعة 23:10

المبحث الثاني: ماهية الوعي السياسي

المطلب الأول: خصائص الوعي السياسي

يتسم الوعي السياسي بخصائص و سمات متعددة نذكر بعضها منها:

النظرة المنهجية المنظمة :

و هنا نفترض هذه النظرة أن يكون التفكير في القضايا و حل المشاكل على قدر واضح من التنظيم و سلسلة من الخطوات تتكامل فيما بينها ، و أن يكون لهذا التفكير أساليب منهجية يكون نجاحها مضمون ، أي لا تكون عشوائية .

النظرة الهادفة :

و هنا يشترط في التفكير أن تكون هناك أهداف ذات أهمية عند تناول المشاكل و المسائل الأساسية في المجتمع ، لا أن يكون التفكير في المجتمع مجرد نشاط عفوي ، أو عابث و بالتالي يكون للتفكير أهمية معرفية و أهمية مجتمعية حاضرا و مستقبلا تهدف للحصول إلى نتائج تحل المشاكل الموجودة.

النظرة الواقعية:

الفصل الثاني :علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

و هنا يفترض أن يكون التفكير واقعيا أو بما هو ناجم عن الواقع ، أي لا ينشغل التفكير بما هو غير واقعي ، وان لا يكون تفسير الظواهر معتمدا على أفكار غير متحقق من صحتها و صدقها منهجيا ، حتى لا تكون أفكارا وهمية.

- النظرة الموضوعية :

و هذه النظرة تعني أن ينصرف التفكير إلى الموضوع بأبعاده و ظروفه و علاقاته ،دون الانشغال بما هو دخيل و ما يتعلق بالذات ،أو بالأفكار الجاهزة أو النمطية أو اللجوء إلى الأحكام المسبقة .

النظرة التحليلية التركيبية:

و هنا لابد للتفكير أن يقوم على التحليل لان المشكلات و الظواهر تكون مركبة من عناصر و علاقات متعددة ،و عليه فان النظرة التركيبية تأتي مكملة للنظرة التحليلية ،و بالتالي فان للتفكير قدرة على إعادة تركيب العناصر بهدف التحقق أو التثبت من صدق التحليل.

النظرة المرنة :

و هذه النظرة تعني أن يتصف التفكير بالمرونة حتى يكون الوعي علميا ،خصوصا أن هناك أحكاما حول مجال المرونة في حياة مجتمعاتنا العربية ،بما في ذلك المؤسسات التعليمية ¹.

¹ برهان غليون :اغتيال العقل محنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية، ط2،مكتبة مدبولي ،القاهرة 1987،ص342

المطلب الثاني : أهمية و أنواع الوعي السياسي

أهمية الوعي السياسي :

يعزز الوعي السياسي الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وكذلك للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية ، فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعلي للديمقراطية .

يمنح الوعي السياسي للشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي وإدراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية، وكذلك يرفع من قدرة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية ويساعد على استقرار المجتمع فهو من الركائز الأساسية لبناء الأمة والنهوض بها. ولغياب الوعي السياسي آثار سلبية على بناء المجتمع سياسيا وديمقراطيا، فغيابه ينقد الرؤية الواضحة لنضوج المجتمع سياسيا ثقافيا ، ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع ، وان أي

الفصل الثاني :علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

تراجع أو ضمور في مسيرة بناء الوعي السياسي يعطل دور المجتمع ،وفي ذل غياب الوعي لا يمكن لأي شعب أو مجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه ،ولذلك من الصعوبة جدا التكهن بتداعيات الظروف السياسية التي تحيط بالمجتمع ،وذلك بسبب عدم فهم أسلوب اللغة السياسية المثالية التي يستقرا بها العالم المتحضر لأحداثه السياسية.

ويرى عسا فان غياب الوعي السياسي يؤدي إلى وجود نوع من الفراغ السياسي وانخفاض مستوى المعرفة السياسية كما يؤدي إلى عدم الاكتراث بما يجري على ارض الوطن وعدم إدراك قضايا الوطن وقضايا العالم الإدراك الصحيح ،بل ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها بالإضافة لوجود بعض مظاهر عدم الانتماء وزيادة الإحساس بالاغتراب .

فالوعي السياسي يخلق ثقافة عالية و اطلاعا واضحا على مجريات الأحداث يستطيع من خلالها الفرد أن يدرك ما يدور حوله من أحداث ومتغيرات ،ويحافظ على انتمائه الوطني والعربي والإسلامي.¹

أنواع الوعي السياسي :

*الوعي المشارك:وهو الذي يساعد في تشكيل الاتجاهات تجاه المواضيع أو المسائل السياسية وبالتالي فالوعي حين يكون مساهما أو مشاركا يعتبر ايجابيا .

*الوعي التابع : هو إما يكون تابع لرأي أو جماعة بشكل متعصب ومستسلم دون الرجوع إلى طرح تساؤل أو مساهمة ،وهذا الوعي سلبي ويدفع إلى اتجاهات سلبية .

¹ د.موسى محمد آل طويرش : الوعي السياسي كعنصر أساس في بناء النظام السياسي الديمقراطي ، الجامعة المستنصرية، بغداد
<http://thenewiraq.com/?p=2512> تاريخ الدخول :2020/05/18 على الساعة 12:00

الفصل الثاني :علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

*وعي محدود:وهو الذي لا يشكل أي تغيير أو مشاركة وهو محدود بنطاق الفرد وشخصيته فقط.¹

المطلب الثالث : أدوات تكوين الوعي السياسي :

تتعدد الأدوات التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد والتي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية ،و يكون بواسطتها مواقفه واتجاهاته الفكرية و الايديولوجية التي تؤثر في سلوكها وممارساته اليومية ويتكون عندما يشعر الفرد انه مواطن في بلده وله حقوق وعليه واجبات ،ومن هذه الأدوات نجد :

الأسرة : تعتبر الأسرة النواة الأساسية لبناء المجتمعات ،وهي أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل و يتم تلقينه المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه ،فيدخل الأسرة يبدأ الفرد باكتساب اتجاهات أفكار جديدة ،فهي المصدر الأول للمعلومات و القيم و المعتقدات السياسية ،حيث يتجلى دور الأسرة في نقل معاني وطنية و ما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن و الهوية و الأرض .

¹ مركز موارد التنمية ،الوعي السياسي ما بين التأمل والعمل، قسم التدريب والأبحاث، (د.س)، ص20.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

- الأصدقاء : هم بناء اجتماعي غير رسمي يضم عدد من الأفراد، و لهم دور أساسي في تكوين وعي الفرد و توجيهاته السياسية و آراءه و قيمه.

- المؤسسات التعليمية: تعتبر المؤسسات التعليمية بكل عناصرها إحدى أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد، فهي تقوم بأهم دور من خلال التعليم و غرس القيم و الفضائل في نفوس الأفراد مثل حب الوطن و الانتماء ، و كذلك تنمية مهارات المشاركة السياسية و يكون تأثيرها من عدة جوانب هي: التنقيف السياسي من خلال الأنشطة المدرسية ، و التنقيف من خلال تدريس مواد لها علاقة بالسياسة ، و كذلك دور المعلم و ثقافته و وعيه السياسي.

- الأحزاب السياسية: تقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الوعي السياسي ، حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية و تكوين الإحساس السياسي للمواطنين ، و تقوم بتزويد أعضائها

بالمعارف السياسي و إعداد الكوادر السياسية ، و تسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الارتقاء ببرامجها و انضمام أفراد جدد لها ، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.

- وسائل الإعلام: تعتبر وسائل الإعلام احد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي ، فهي تلعب دورا مهما في ترسيخ القيم السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد ، و التي تسهم في تكوين قيم و اتجاهات سياسية ، و لها دور في عملية التنشئة السياسية و حث الأفراد على المشاركة السياسية.¹

المطلب الرابع: أشكال و أنماط الوعي السياسي:

¹ شداني يعقوب خليل ابو يعقوب : اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، (د.س) ، ص 36،35.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

إن نمط الوعي السياسي و مستواه يرتبط بصورة مباشرة بأسلوب الحياة اليومي ،فهو لا يوجد من فراغ و

إنما ينشأ من الممارسات الواقعية ،و يمكننا التمييز بين عدد من أنماط الوعي السياسي كما يلي:

- الوعي الفردي و الجماعي :يقصد بالوعي الفردي العالم الروحي للفرد ،و يتحدد هذا الوعي بالخصائص

الفردية في وعي الإنسان مثل المشاعر و العواطف و الأفكار و العادات الشخصية و يتكون الوعي

الفردي أساسا تحت تأثير الوعي الجماعي ،فالعناصر المكونة للوعي الجماعي هي التي توجه سلوك

الفرد ،فالوعي الفردي يتحدد من خلال خصائص النشاط الحيوي للجماعة ،فمن طريق احتكاك الأفراد

بعضهم ببعض تتشكل فيما بينهم الروابط و المشاعر و الآراء.

- أما الوعي الجماعي الجماهيري فيعني المعارف و التصورات و الأفكار و الآراء التي تجمع عليها

الطبقات الاجتماعية ،و هذا الوعي يتشكل في إطار الممارسة العملية و يرتبط بالواقع القائم و إقامة

علاقة معه ،وهو وعي مشتت لا يتسم بأي سمة نقدية ،و هو ليس بمعزل عن أفراد معينين بل انه يوجد

في أذهانهم على شكل أفكار و نظريات و مشاعر و رغبات معينة تتميز بها مجموعة من الناس ،و

يعبر الوعي الجماهيري عن المصالح المشتركة لطبقة ما أو عن أي جماعة اجتماعية أخرى¹.

و العلاقة بين هذين المستويين توصف بأنها علاقة جدلية و ذلك لان الوعي الفردي و إن كان عن العالم

الخاص للفرد إلا انه يؤثر في الوعي الاجتماعي ،مع الأخذ بعين الاعتبار إن الوعي الاجتماعي ليس

مجرد جمع بسيط لمجموع وعي الأفراد لأنه يكسب وعي الأفراد خصائص المرحلة التاريخية للبناء

الاجتماعي.

¹ إمام شكري إبراهيم احمد القطان :مرجع سابق.

الفصل الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

ويتميز الوعي الفردي و الجماعي في طبيعة محتوئهما ،فالفرد الواحد محدد بالشروط الشخصية لحياته و فعاليته فهو ليس في وضع يمكنه من الإحاطة بوعيه بالوجود الاجتماعي الكامل ، و هذا ما يستطيع تحقيقه فقط الطبقة و المجتمع بأسره ،أي ما يستطيع تحقيقه الوعي الجماعي الذي يظهر كنتاج للفعالية الفكرية للطبقات ،لهذا السبب يكون الوعي الفردي أضيق من حيث مجتمعه و أكثر فقرا من حيث المحتوى و المضمون.¹

الوعي الاعتيادي و الوعي النظري المجرد:

يعد الوعي الاعتيادي احد أنماط الوعي السياسي الذي يولد لدى الناس من خلال ممارستهم لنشاطهم العملي اليومي المعتاد ،و يشمل هذا الوعي على المعايير والتصورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم اليومية ،وعن أوضاعهم وأدوارهم في المجتمع والعالم المحيط بهم،سواء أكانت التصورات واقعية أو ساذجة ،ويمكن أن يدخل الفن الشعبي الذي يحكي تجربة الجماهير الحياتية ومطامحها في شكل جمالي ضمن إطار الوعي الاعتيادي.

إما الوعي النظري المجرد فيعني الغوص في أعماق الواقع لاكتشاف جذور الظواهر والقوانين التي تحكم وجوده وحركاته وتفسيرها،بغرض الحفاظ على العلاقات القائمة او تغييرها،ويأخذ العلماء و الإيديولوجيين

¹ عبد الباسط عبد المعطي: الإعلام و تزييف الوعي،دار الثقافة الجديدة،القاهرة، 1979، ص 15.

الفصل الثاني :علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي

على عاتقهم صياغة هذا النمط من الوعي السياسي ،ليبدو في شكل منظومة إيديولوجية أو نظرية و معارف علمية متراكمة.

ولا يعني وجود هذين النمطين من الوعي أنهما منفصلان ،والحد القائم بينهما في الحياة الواقعية نسبي وغير ثابت ،فعلى سبيل المثال ينطلق العلماء من الوعي الاعتيادي عند معالجتهم لإيديولوجية حياتهم، ويعتمدون على الكثير من عناصر هذا الوعي مثل الخرافات والتعاويز الرجعية ،وبالمقابل فان الصيغ النظرية والإيديولوجية تعكس الوعي الاعتيادي للجماهير وتؤثر فيه ،كما أن الوعي الاعتيادي يتأثر بصورة مباشرة بالوضع الطبقي.¹

¹ أمام شكري احمد إبراهيم القطان :المرجع السابق ،ص 128.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

المبحث الأول: تحليل الجداول.

المطلب الأول: تحليل جداول محور البيانات الشخصية.

المطلب الثاني: تحليل جداول محور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية.

المطلب الثالث: تحليل محور شبكات التواصل تنافس وسائل الاعلام التقليدية من حيث كونها مصدر للمعلومات.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

المطلب الأول: نتائج المتعلقة بالمحور الأول.

المطلب الثاني: نتائج متعلقة بالمحور الثاني.

المطلب الثالث: نتائج متعلقة بالمحور الثالث.

الخاتمة.

قائمة المراجع.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال

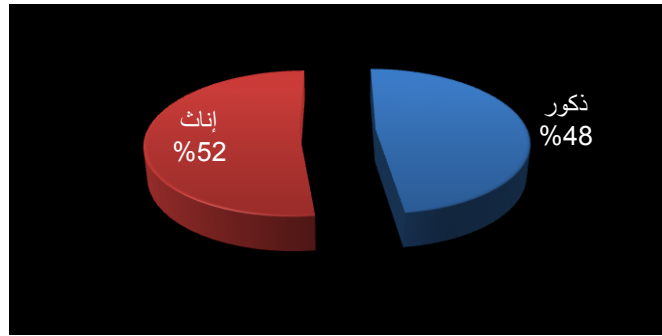
الملاحق.

المبحث الاول :تحليل جداول.

المطلب الأول :تحليل جداول محور البيانات الشخصية

جدول رقم(01):يبين نوع الجنس

النسبة%	التكرار	البديل
48%	24	ذكر
52%	26	انثى
100%	50	المجموع



الشكل رقم(01) :توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس

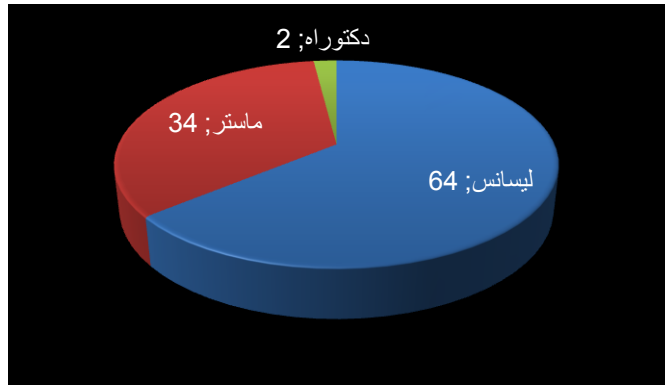
يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة الاناث بلغت 52%و بعدد تكرارات 26 تكرار ،بينما وصلت نسبة الذكور الى 48 %و بعدد تكرارات وصل الى 24 تكرار .

و يعود ارتفاع نسبة الاناث الى كون المجتمع الجزائري مجتمع تفوق فيه نسبة الاناث على الذكور ،بالإضافة الى ان الجامعة الجزائرية تستحوذ على نسبة كبيرة من الاناث عكس الذكور

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

جدول رقم(02):يبين المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	البديل
66%	33	ليسانس
34%	17	ماستر
00%	00	دكتوراه
100%	50	المجموع



الشكل رقم(02): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

من خلال الجدول نرى ان نسبة طلبة ليسانس وصلت الى 66% وبتكرار 33 ،يليهما طلبة الماستر بنسبة 34% وبتكرار 17 ،اما طلبة الدكتوراه فكانت النسبة منعدمة.

و نقول ان احتلال طلبة ليسانس المرتبة الاولى راجع الى التعداد الكبير لهم علما ان الليسانس يشمل سنة اولى و ثانية و ثالثة ،في حين نلاحظ قلة طلبة الماستر و انعدام طلبة الدكتوراه.

جدول رقم(03):يبين الانتماء الحزبي

النسبة %	التكرار	البديل
16%	08	نعم
84%	42	لا
100%	50	المجموع

يتبين من خلال الجدول ان نسبة 84% من افراد العينة الاجمالية و بعدد تكرارات 42 تكرار ليس لديهم انتماء حزبي ،في حين مثلت الفئة التي لديها انتماء حزبي نسبة 16% و بعدد تكرارات 8 تكرار .

و يرجع ارتفاع نسبة الفئة التي ليس لها انتماء حزبي الى غياب الميول السياسي او ضعفه ،فيما ترى الفئة التي لديها انتماء حزبي بان الانخراط في الاحزاب يسهل مهمة الوصول الى الاهداف الموضوعية بعد التخرج بالإضافة الى كون الحزب يتيح فرصة خدمة الوطن.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

المطلب الثاني: المحور الثاني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الثقافة

السياسية:

جدول رقم (04): الشبكات الأكثر استخداما:

المتغيرات	الجنس		المجموع		الخيارات
	ذكور		انثى		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
فيسبوك	87.5%	21	92.31%	45	65%
تويتر	0%	00	0%	00	5%
يوتيوب	12.5%	03	7.69%	02	30%
المجموع	100%	24	100%	26	100%

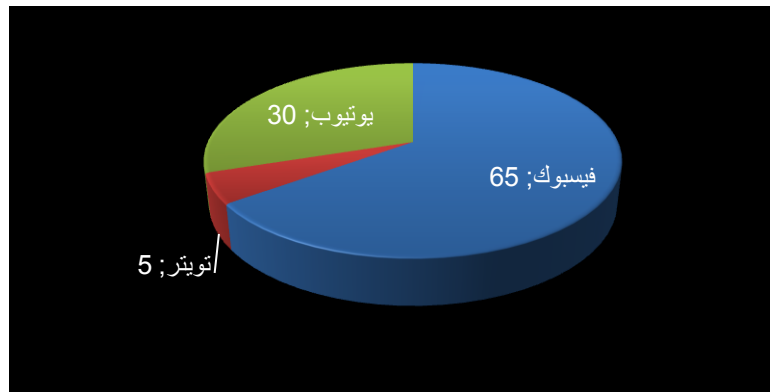
الشكل رقم (03): ايجابات أفراد العينة

للشبكات الأكثر استخداما.

يتبين لنا من خلال الجدول ان نسبة الذين

يستخدمون الفيسبوك هي 65% وبتكرار

45، منها 87.5% للذكور وبتكرار 21 و



92.31% للإناث بتكرار 24، يليها اليوتيوب بنسبة تقدر ب 30% وبتكرار 5، موزعة بين الذكور بنسبة

12.5% و 7.69% للإناث، اما فيما يخص تويتر فكانت نسبة الاجابة 5%.

و يرجع ارتفاع نسبة الفيسبوك الى شعبيته و سهولة الاستخدام و مميزاته.

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

جدول رقم(05):يبين عدد الساعات التي يقضيها في التصفح:

المجموع		الجنس				المتغيرات
		انثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الخيارات
%16	08	%11.54	03	%20.83	05	اقل من ساعة
%40	20	%30.77	08	%50	12	من 02 الى 03 ساعات
%44	22	%57.69	15	%29.17	07	اكثر من 04 ساعات
%100	50	%100	26	%100	24	المجموع

أظهرت النتائج المتعلقة بعدد الساعات التي يقضيها الطالب في التصفح في الفيسبوك بان المشتركين يحرصون على قضاء اوقات مختلفة ،حيث جاءت اجابة اكثر من اربع ساعات بالمرتبة الاولى بنسبة %44 وبتكرار 22 ،حيث توزعت بين الاناث بنسبة %57.69 والذكور بنسبة %29.17 اما نسبة %40 وبتكرار 20 فكانت للأفراد الذين يتصفحون من 2 الى 3 ساعات فقد كان للذكور منها %50 و الاناث %30.77 .

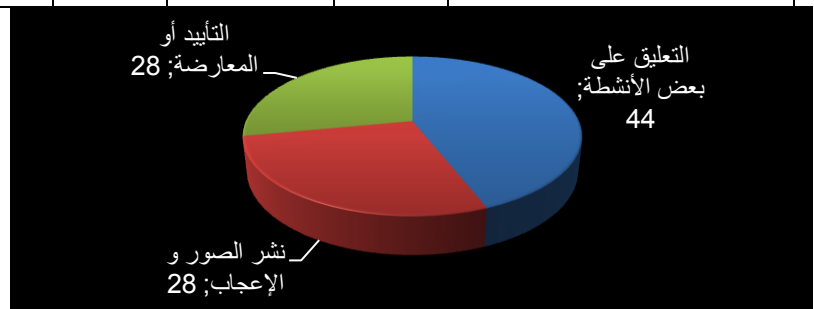
في حين نالت اجابة اقل من ساعة %16 وبتكرار 8 ، %20.83 منها للذكور و %11.54 للاناث .

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

وهنا يمكن ان نقول أن ارتفاع نسبة إجابة أربع ساعات راجع إلى أهمية الموقع إليهم ولما يحققه من رغبات متنوعة كالتواصل مع الأصدقاء في مختلف الأماكن والتسليه والترفيه وتبادل الأفكار والمعلومات كما يمكننا أن نقول أنهم وصلوا إلى حد الإدمان.

جدول رقم(06):طبيعة تفاعلك على موقع فيسبوك:

المجموع		الجنس				المتغيرات
		انثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الخيارات
%44	22	%46.15	12	%41.67	10	التعليق على بعض الأنشطة
%28	14	%38.46	10	%16.66	04	نشر الصور و الإعجاب
%28	14	%15.38	04	%41.67	10	التأييد أو المعارضة
%100	50	%100	26	%100	24	المجموع



الشكل رقم(04):ايجا بات أفراد العينة لطبيعة التفاعل على موقع الفيسبوك

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

من خلال الجدول نجد ان اجابة التعليق على بعض الانشطة قد احتلت الصدارة بنسبة 44% وبتكرار 22 ،حيث كان للذكور منها نسبة 41.67% و الاناث بنسبة 46.15 %،اما فيما يخص نشر الصور و الاعجاب فقد استحوذتا على نفس النسبة 28% وبتكرار 14.

و من هذه النتائج يمكننا القول ان الطلبة يفضلون التعليق على الانشطة السياسية سواء كان هذا التعليق ساخرا بناءا ،او ناقدا ،المهم ان يخرج الطالب مكبوتاته و يعبر و يناقش .

جدول رقم(07):يبين القضايا التي تساهم في اثارها و اثرائها.

المجموع		الجنس		المتغيرات	الخيارات	
النسبة %	التكرار	ذكور				
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
22%	11	23.07%	06	20.83%	05	المواضيع الساخرة من السياسة
16%	08	00%	00	33.33%	08	الموالة الحزبية
10%	05	3.85%	01	16.67%	04	المعارضة للنظام الحاكم
52%	26	73.08%	19	29.17%	07	المشاركة في الحوار
100%	50	100%	26	100%	24	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول ان نسبة من اجابوا بالمشاركة في الحوار قد احتلت المرتبة الاولى بنسبة 52% و بعدد تكرارات 26 ،حيث كان للاناث فيها نصيب 73.08% و لكن الذكور وصلت الى 29.19%،اما من اجابوا على المواضيع الساخرة من السياسة فوصلت نسبتهم الاجمالية الى 20% وبتكرار 11 ،و توزعت بين الذكور بنسبة 20.83% و الاناث 23.07%،اما فيما يخص الموالة

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

الحزبية فكانت نسبتها الاجمالية 16% وبتكرار 08 ،حيث كان للذكور الاغلبية الساحقة بنسبة 33.33% وبتكرار 08 في حين كانت نسبة الاناث منعدمة و ب 00 تكرار ،و اخيرا نالت اجابة المعارضة للنظام نسبة 10% وبتكرار 05.

نلاحظ من خلال النسب ان ارتفاع نسبة المشاركة في الحوار و هذا راجع لرغبة الطلبة من الفئة المثقفة دوما في ابداء ارائها عن طريق النقاش و الحوار.

اما عن الطلبة الذين اجابوا عن المواضيع الساخرة من السياسة فلم تتعدى نسبتهم 22% و ذلك بسبب الخوف من المسائلة القانونية و هو نفس الشيء بالنسبة للمعارضة للنظام الحاكم .

في حين كانت نسبة الموالاتة الحزبية منخفضة و هذا ربما راجع لفقدان الاحزاب للمصداقية و عزوف الطلبة عن التنظيمات الحزبية.

جدول رقم(08):مساهمة الفيسبوك في تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية الاقليمية و العالمية :

المجموع		الجنس				المتغيرات
		انثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الخيارات
76%	36	76.92%	20	75%	18	
24%	12	23.08%	06	25%	06	لا
100%	50	100%	26	100%	24	المجموع

الملاحظ من نتائج الجدول ان اجابة الطلبة كانت متباينة ،حيث نجد ان نسبة 76% وبتكرار 38 اجابوا ب "نعم" حيث توزعت هذه النسبة على الذكور بنسبة 75% و الاناث بنسبة 76.92% ،بينما هناك نسبة

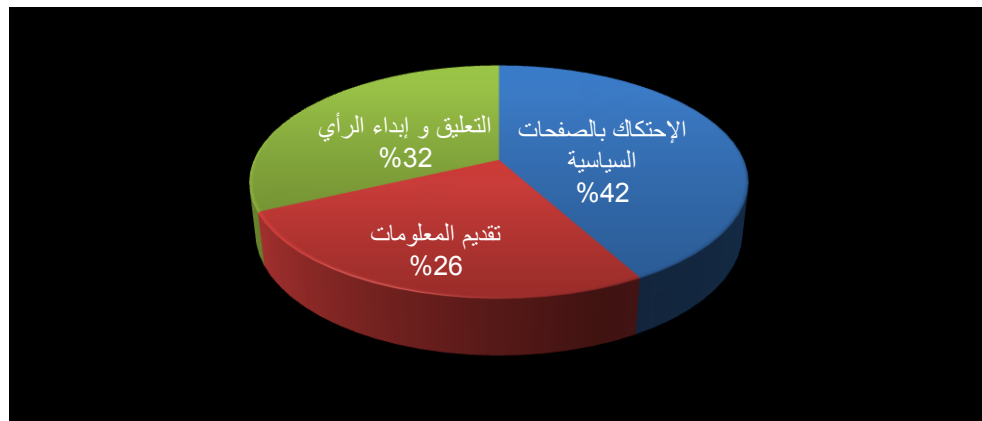
الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

24% من الطلبة الذين اجابوا ب "لا" كما توزعت ايضا هذه النسبة بين الذكور بنسبة 25% و الاناث بنسبة 23.08%.

و هذا راجع للدور الفعال الذي يلعبه الفيسبوك في زيادة المعرفة للأوضاع السياسية للمجتمع المحلي و الاقليمي و العالمي ،في حين يرى من اجابوا ب "لا" ان الفيسبوك موجود لربط علاقات الصداقة و فقط .

جدول رقم(09):يوضح كيفية تشكيل الوعي السياسي عند استخدام الفيسبوك :

المجموع		الجنس				المتغيرات
		انثى		ذكر		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الخيارات
42%	21	50%	13	33.33%	08	الاحتكاك بالصفحات السياسية و التفاعل معها
26%	13	23.08%	06	29.17%	07	تقديم معلومات
32%	16	26.92%	07	37.5%	09	التعليق و ابداء الرأي
100%	50	100%	26	100%	24	المجموع



الشكل رقم(05):ايجا بات أفراد العينة لكيفية تشكيل الوعي السياسي عند استخدام الفيسبوك .

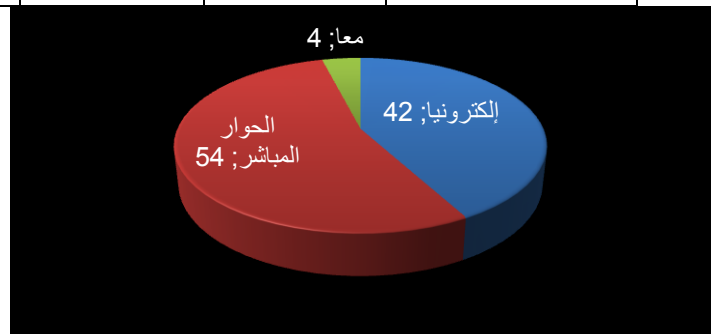
الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 42% وبتكرار 21 %من النسبة الاجمالية ترى بان الوعي السياسي يتشكل من خلال الاحتكاك بالصفحات ،حيث نجد ان نسبة الذكور المؤيدة لهذه الاجابة وصلت الى 33.33% و 50 %من الاناث ،اما بالنسبة للتعليق و ابداء الاراء فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 32% وبتكرار 16 ، 37.5%منها للذكور و 26.92%للإناث ،في حين جاءت اجابة تقديم المعلومات في المرتبة الاخيرة بنسبة 26.92%للإناث ،في حين جاءت اجابة تقديم معلومات في المرتبة الاخيرة بنسبة 26 % منها 29.17 للذكور و 23.08 للإناث .

أي ان الوعي يتشكل من خلال الاحتكاك بالصفحات السياسية و الدخول في نقاشات مع الاعضاء و استفتاء معلومات منها عن طريق طرح اسئلة و الحصول على اجابات ،اما فيما يخص التعليق و ابداء الرأي فهي ايضا طريقة لاكتساب الوعي و ذلك يكون بإبداء الرأي سواء بالموالاة او المعارضة.

جدول رقم(10):التعبير عن الرأي الكترونيا او عن طريق الحوار المباشر :

المتغيرات الخيارات	الجنس		المجموع	
	ذكور		انثى	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الالكترونيا	11	45.83%	10	38.46%
الحوار المباشر	13	54.17%	14	53.85%
معا	00	00%	02	7.69%
المجموع	24	100%	26	100%



الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

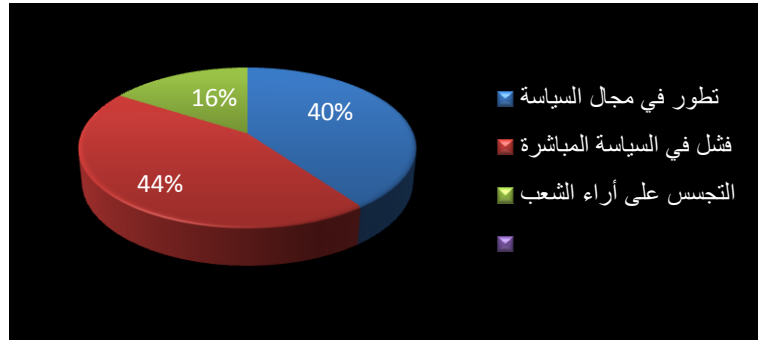
الشكل رقم(07):ايجابات أفراد العينة التعبير عن الرأي الكترونيا او عن طريق الحوار المباشر

بعد معاينتنا للجدول نرى ان نسبة 54% وبتكرار 27 من افراد العينة الاجمالية ترى بان الحوار المباشر هو افضل طريقة للتعبير عن الرأي ،حيث كانت نسبة الذكور المؤيدة لهذه الاجابة 54.17 % و 53.85 % للإناث ،في حين جاءت الاجابة الكترونيا في المرتبة الثانية بنسبة 42% وبتكرار 21 ، 45.83% منها للذكور و 38.46% للإناث ،اما فيما يخص الاجابة "معا" فقد نالت نسبة 04% وبتكرار 02 استحوذت عليها الاناث بنسبة 7.69 في حين كانت النسبة منعدمة عند الذكور .

جدول رقم(11):استخدام الفيسبوك في السياسة:

المجموع		الجنس				المتغيرات الخيارات
		انثى		ذكر		
النسبة%	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	
40%	20	30.77%	08	50%	12	تطور في مجال السياسة
44%	22	53.85%	14	33.33%	08	فشل في السياسة المباشرة
16%	08	15.38%	04	16.67%	04	تجسس على اراء الشعب
100%	50	100%	26	100%	24	المجموع

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي



الشكل رقم(08):إيجا بات أفراد العينة استخدام الفيسبوك في السياسة.

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 44 % و بتكرار 22 ترى بان استخدام الفيسبوك في السياسة هو فشل في السياسة المباشرة ،حيث نجد ان نسبة 53.85 %من الاناث و 33.33 %من الذكور اختاروا هذه الاجابة ،في حين نالت الاجابة تطور في مجال السياسة نسبة 40% و بتكرار 20 حيث استحوذ الذكور على نسبة 50% و الاناث على نسبة 30.77%،اما فيما يخص الاجابة "تجسس على آراء الشعب" فكانت نسبتها 16% و بتكرار 08 ،16.67%منها للذكور و 15.38 %منها للإناث.

و يرجع حصول اجابة "فشل في السياسة المباشرة" على اعلى نسبة الى فشل الدولة او السلطة في سياستها الموجهة الى المواطنين عامة و الطلبة بشكل خاص التي تعتمد على وسائل الاعلام التقليدي كجسر يربط بين الدولة و المواطن ،و عدم القدرة على معرفة اتجاهات الشعب و الرأي العام و ذلك راجع لعزوف الطلبة عن وسائل الاعلام التقليدية و التوجه نحو الفيسبوك و بالتالي عوضت الدولة اخفاقها في السياسة المباشرة بالاعتماد على الفيسبوك في المجال السياسي .

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

جدول رقم(12):يبين مدى مساهمة الفيسبوك و مواضيعه السياسية في انماء الوعي و زيادة القدرة على التحليل السياسي :

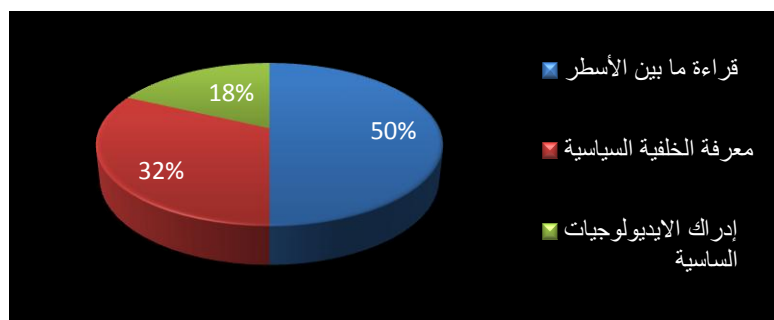
المجموع		الجنس				المتغيرات الخيارات
		انثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%76	29	%46.15	12	%70.83	17	نعم
%24	21	%53.85	14	%29.17	07	لا
%100	50	%100	26	%100	24	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 58 % من افراد العينة الاجمالية و بتكرار 29 قد اجابوا ب"نعم"،حيث كان للذكور منها نسبة 70.83%،و 46.15% للإناث ،اما نسبة الطلبة اللذين اجابوا ب "لا" فوصلت الى 42 % و بتكرار 21 حيث توزعت كالاتي :29.17%للذكور و 53.85% للإناث.ان هذه النتائج تدفع بنا الى القول بان موقع الفيسبوك يقدم معلومات بكم هائل ،كذلك يساهم في المشاركة السياسية للطلبة و هذا بالنسبة لمن اجابوا ب " نعم "اما من اجابوا ب "لا" فيرون بان الفيسبوك في نظرهم لا يزيد من القدرة عل التحليل لان مثل هذه المواقع تفتقد للمصداقية .

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

جدول رقم(13):كيف تجلى ذلك اذا كانت الاجابة ب نعم:

المجموع		الجنس				المتغيرات الخيارات
		انثى		ذكر		
النسبة%	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	
%27.59	08	%25	03	%29.41	12	قراءة ما بين الاسطر
%44.82	13	%41.67	05	%47.06	08	معرفة الخلفية السياسية
% 27.59	08	%33.33	04	%23.53	04	ادراك الافكار و الايدولوجيات السياسية
%100	29	%100	12	%100	17	المجموع



الشكل رقم(09):ايجابات أفراد العينة لمساهمة الفيسبوك و مواضيعه السياسية في انماء الوعي و زيادة القدرة على التحليل السياسي

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

بعد معاينتنا للجدول نجد ان نسبة 44.82 % من افراد العينة الاجمالية و بتكرار 13 ترى بان معرفة الخلفية السياسية هي الاجابة المثالية ،حيث اختار 47.06 % من الذكور 41.67 % من الاناث هذه الاجابة ،في حين نالت الاجابتين "قراءة ما بين الاسطر " و "ادراك الافكار و الايديولوجيات السياسية نفس النسبة 27.59 ونفس التكرار 08.

و من هنا يمكن ان نقول ان معظم الطلبة يرون بأن الفيسبوك يتيح لهم معرفة الخلفية السياسية،و القراءة الحكيمة للقضايا السياسية .

المطلب الثالث :المحور الثالث شبكات التواصل الاجتماعي تنافس وسائل الاعلام التقليدية من

حيث كونها مصدر للمعلومات:

جدول رقم (14):يبين الوسيلة المعتمد عليها للحصول على المعلومات و الاخبار السياسية :

المجموع		الجنس				المتغيرات الخيارات
		انثى		ذكر		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
50%	36	73.08%	19	70.83%	17	قراءة ما بين الاسطر
32%	14	26.92%	07	29.17%	07	معرفة الخلفية السياسية
18%	50	100%	26	100%	24	ادراك الافكار و الايديولوجيات السياسية

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

من خلال الجدول نلاحظ ان الوسيلة المعتمد عليها في الحصول على المعلومات و الاخبار السياسية هي الفيسبوك ،حيث نالت الاجابة 50 %بتكرار 36 و 70.83 %منها للذكور و 73.08 %للإناث ،في حين نالت اجابة الاعلام التقليدي 32 %و بتكرار 14 ،حيث توزعت على الذكور بنسبة 29.17 و الاناث بنسبة 26.92 .

و هذا راجع لما يتميز به الفيسبوك من سرعة و انية التفاعل ،بالإضافة الى الحرية المطلقة عكس الاعلام التقليدي الذي يعتبر مقيد و افتقاده للفاعلية و المصداقية .

جدول رقم (15):تعويض الفيسبوك للإعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه كوسيلة في زيادة المعرفة السياسية :

المجموع		الجنس				المتغيرات
		انثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الخيارات
%72	36	%73.08	92	%70.83	17	نعم
%28	14	%26.92	07	%29.17	07	لا
%100	50	%100	26	%100	24	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول ان اغلبية افراد العينة يرون بان الفيسبوك قد عوض الاعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه في زيادة المعرفة السياسية ،حيث قدرت نسبة من اجابوا ب

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

"نعم" به%تكرار 36 ،منها %70.83للذكور و %73.08للإناث ،اما من اجابوا ب "لا" فوصلت نسبتهم الى %28 حيث نال الذكور نسبة %29.17 و الاناث نسبة %26.92 .

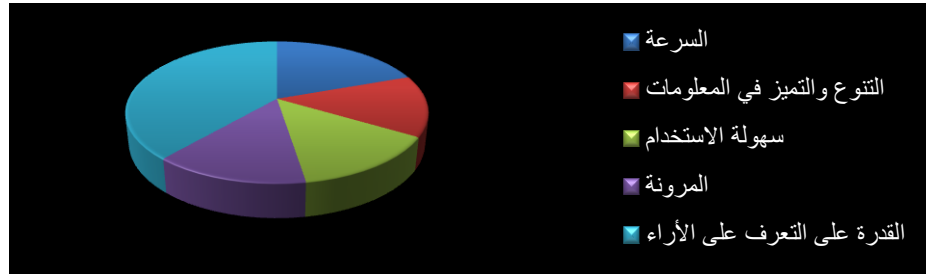
%72تكرار 36 ،منها %70.83للذكور و %73.08للإناث ،اما من اجابوا ب "لا" فوصلت نسبتهم الى %28 حيث نال الذكور نسبة %29.17 و الاناث نسبة %26.92 .

و يرجع هذا التباين لما يتميز به الفيسبوك من سرعة و سهولة الاستخدام و التفاعلية بالإضافة الى الحرية المطلقة ،عكس الاعلام التقليدي الذي يتميز بفبركة المواضيع السياسية بأسلوب يخدم السلطة.

جدول رقم (16):يبين سبب اعتماد الفيسبوك كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية اذا كانت الاجابة ب "نعم " .

المجموع		الجنس				المتغيرات الخيارات
		انثى		ذكر		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
%19.44	07	%15.79	03	%23.53	04	السرعة
%13.89	05	%15.79	03	%11.76	02	التنوع في المعلومات و التميز بالتعمق في تناول الاحداث
%13.89	05	%5.26	01	%23.53	04	سهولة الاستخدام
%13.89	05	%26.32	05	%00	00	المرونة
%38.39	14	%36.84	07	%41.18	07	القدرة على التعرف على الاراء و المشاركة و ابداء الرأي
%100	36	%100	19	%100	17	المجموع

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي



الشكل رقم(10):ايجابات أفراد العينة لسبب اعتماد الفيسبوك كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية.

من خلال الجدول نلاحظ ان اجابة "القدرة على التعرف على الآراء و المشاركة و ابداء الرأي " حصلت على المرتبة الاولى بنسبة 38.89 % و بتكرار 14 ،في حين جاءت الاجابة "السرعة " في المرتبة الثانية بنسبة 19.44 %بتكرار 07 ،اما فيما يخص الاجابات المتبقية فقد نالوا نفس النسبة 13.89 % و نفس عدد التكرارات 05 تكرار .

وفي هذا الصدد نقول ان الفيسبوك يتيح للطلبة فرصة الاطلاع على مختلف الآراء حول موضوع معين و معرفة توجه الرأي العام حول قضية ما ،كما يضمن لهم المشاركة و ابداء الرأي و التعليق على أي موضوع سياسي كان ،عكس وسائل الاعلام التقليدي التي تتميز بأحادية الاتجاه أي من السلطة الى الجمهور .

جدول رقم (17):تغيير موقف ازاء قضية معينة بسبب معلومات وردت في الفيسبوك :

المجموع		المستوى التعليمي						المتغيرات الخيارات
		دكتوراه		ماستر		ليسانس		
النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%48	24	%00.00	00	%17.65	03	%63.64	21	نعم
%52	26	%00.00	00	%82.35	14	%36.36	12	لا

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

المجموع	33	%100	17	%100	00	%00.00	50	%100
---------	----	------	----	------	----	--------	----	------

من خلال النتائج الموضحة اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة بلغت 52 % بـ 26 تكرار حاز عليها الخيار "لا" فوجدنا لدى طلبة الماستر نسبة 82.35% و بـ 14 تكرار ،اما طلبة ليسانس فكانت النسبة لديهم 36.36% و بعدد تكرارات قدر 12 تكرار ،اما الخيار الثاني "نعم" فقد حاز على نسبة 48% بـ 24 تكرار ،فكانت النسبة لدى طلبة الماستر 17.65% و بـ 03 تكرارات ،اما طلبة ليسانس فكانت نسبتهم 63.64% و بعدد تكرارات 21 تكرار .

يعود ارتفاع هذه النسبة لعدم تأثر الطلبة بالمعلومات المقدمة في الموقع ،من اجل تغيير موقفهم ازاء قضية معينة و هذا عائد الى الافكار المتبناة من قبل حول تلك المواضيع .
اما بالنسبة لخيار "نعم" فهو عائد لتبني هذه الفئة للمعلومات من اجل بناء موقف ووجهة نظر حول المواضيع المختلفة .

الجدول رقم(18):يوضح قرار الانتخاب بسبب ما ورد في الفايسبوك من معلومات سياسية :

المجموع	المستوى التعليمي						المتغيرات الخيارات		
	التكرار	النسبة	دكتوراه		ماستر			ليسانس	
			تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		تكرار	النسبة
%14	07	%00.00	00	%11.76	02	%15.15	05	نعم	
%86	43	%00.00	00	%88.24	15	%84.85	28	لا	

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

من خلال بيانات الجدول الموضح اعلاه وجدنا ان اكبر نسبة كانت للسؤال المتعلق بقرار الانتخاب بسبب ما ورد في الفايسبوك من معلومات سياسية بلغت 86 % و بعدد تكرارات 43 تكرار حيث كانت النسب لكلا المستويين كالتالي :

وجدنا ان لدى طلبة الماستر نسبة 88.24 % و بعدد تكرار 15 تكرار ، في حين طلبة ليسانس بلغت لديهم النسبة 84.85 % و بعدد تكرار قدر ب 28 تكرار ،اما النسبة الثانية فقد بلغت 14% و ب 7 تكرارات حيث وجدنا لدى طلبة الماستر نسبة قدرت ب 11.76 % و بعدد تكرارات قدر ب 2 تكرار، و بلغت عند طلبة ليسانس 15.15 % و بعدد تكرارات 05 تكرار

يعود ارتفاع هذه النسبة لعدم تأثر الطلبة بما ورد في موقع الفيسبوك ، و كذلك لعدم اهتمامهم بالأحزاب السياسية و بما يروجون له من اكاذيب .

اما الاختيار الثاني "نعم" فهو عائد للأقلية لمن لديهم انتماء حزبي .

الفصل الثالث:دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

الجدول رقم(19):يبين مدى تأثير النقاشات السياسية على موقع الفيسبوك و قرار الانضمام إلى حزب ما.

المجموع		المستوى التعليمي						المتغيرات الخيارات
		دكتوراه		ماستر		ليسانس		
النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%16	08	%00.00	00	%23.53	04	%12.12	04	نعم
%84	42	%00.00	00	%76.47	13	%87.88	29	لا

من خلال نتائج الجدول الموضحة اعلاه وجدنا ان اكبر نسبة كانت للخيار "لا" حيث بلغت %84 و بعدد تكرارات قدر ب 42 تكرار، حيث وجدنا نسبة %76.47 لطلبة الماستر و ب 13 تكرار ،اما طلبة ليسانس فوجدنا النسبة لديهم % 87.88 و ب 29 تكرار .

اما الخيار "نعم" فقد حاز على نسبة %16 بعدد تكرارات قدر ب 08 تكرار ، و كانت النسبة لدى مستوى الماستر % 23.53 و بعدد قدر ب 04 تكرار ، اما مستوى ليسانس فقد بلغت النسبة لديهم % 12.12 و ب اربع تكرارات ايضا .

يعود ارتفاع هذه النسبة لعدم ثقة الطلبة بالأحزاب السياسية و كذلك لانكشاف الستار حول حقيقة جل السياسيين فكل واحد منهم له اطماع بالسلطة فحسب ، اما الخيار الثاني فهذا عائد لولائهم للأحزاب التي لديهم انتماء لها .

المبحث الثاني :نتائج الدراسة

المطلب الأول :نتائج المتعلقة بالمحور الأول

من هذا المحور استخلصنا ما يلي:

- أغلبية المبحوثين من طلبة الليسانس وذلك لتواجدهم على مقاعد الدراسة على عكس طلبة الماستر.
- غالبية الطلبة ليس لديهم انتماء حزبي.

المطلب الثاني :نتائج المتعلقة بالمحور الثاني

- وجدنا في هذا المحور أن غالبية أفراد العينة تعتمد على الفيسبوك ،حيث يعتبر أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما.
- أظهرت البيانات الإحصائية أن معظم أفراد العينة تقضي أكثر من أربع ساعات في تصفح الموقع وذلك خلال الفترة المسائية.
- ساهم الفيسبوك في تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية لدى غالبية الطلبة وذلك من خلال المضامين السياسية المتناولة عبر صفحات الفيسبوك.
- أظهرت الإحصائيات أن غالبية الطلبة يرون أن الحوار المباشر هو أفضل وسيلة للتعبير عن الرأي ،فمن خلاله يقومون بإيصال المعلومة بشكل سليم ،بالإضافة الى توضيح الغموض إن وجد ،ومعرفة الحقيقة من خلال تعابير الوجه.
- الطلبة يقولون بأن استخدام الفيسبوك في السياسة هو عبارة عن تدارك لما أصبحت عليه السياسة المباشرة،فقد أصبحت تعاني من الفشل وغياب المصداقية.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيلها للوعي السياسي

- غالبية الطلبة يرون بأن الفيسبوك ومواضيعه السياسية ساهم في إنماء وعيهم السياسي، من خلال التسيريات التي توضع أحيانا على صفحات الفيسبوك، وكذا إجراء بعض النقاشات التي تسام في معرفة الخلفية السياسية لبعض الأحزاب والسياسيين.

المطلب الثالث: النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

- أجمع أغلبية الطلبة على أن الفيسبوك هو الوسيلة المعتمد عليها في الحصول على المعلومات والأخبار السياسية، لما يتميز هو من سرعة وأنية ومتوفر في كل وقت وزمان، كذلك عوض الإعلام التقليدي من حيث زيادة المعرفة، فكما نلاحظ صارت الأحزاب اليوم تعتمد وبشكل كبير على الفيسبوك للترويج لبرامجها وأفكارها، وذلك راجع لجملة من الأسباب نذكر منها: السرعة والمرونة، والتنوع في المعلومات وكذا سهولة الاستخدام أما أهمها فهو القدرة على التعرف على أهم الآراء.
- سيطرت السلطة على أقلام الحقيقة دفع بالأغلبية إلى التوجه إلى صفحات الفيسبوك لتناول المواضيع السياسية بكل صدق وشفافية.
- أظهرت الإحصائيات أن قرار الانتخاب لا يتخذ من خلال معلومات نشرت في الفيسبوك ولا شعارات تروج هنا وهناك، وإنما هو صادر عن قناعة ذاتية تبني على أساس الأفعال والواقع .

الخاتمة

الـخاتمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال وأكثرها شعبية، وقد غيرت كثيرا من ملامح العالم حيث جعلته قرية صغيرة، فعلى الرغم من أنها أنشئت للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أنها تعدت لإحداث التغيير في البنية الاجتماعية والاقتصادية و امتدت أيضا لتشمل النشاط السياسي، من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث والقضايا السياسية.

فقد حاولنا من خلال دراستنا استطلاع الدور الذي تعبته مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تشكيل وتكوين الوعي السياسي للطلبة، باعتبارهم أكثر عرضة لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات، ومن بين النتائج المتوصل إليها نجد أن طلبة جامعة المسيلة يتعرضون لهذه المواقع "الفيسبوك" بشكل متزايد، كما أنها رفعت ولو بنسبة قليلة مستوى الثقافة السياسية لديهم.

وفي الأخير يمكن أن نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أتاحت الفرصة للطلبة ومنحهم مساحات أوسع خالية من القيود للتعبير عن آرائهم و تطلعاتهم السياسية.

قائمة المراجع :

- 1) مروان عبد المجيد ابراهيم :أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ،مؤسسة الوراق ،الاردن ،2000.
- 2) فايز جمعة النجار و اخرون :اساليب البحث العلمي ،المنظور التطبيقي ،(د،ط) ،دار حامد للنشر و التوزيع ،الاردن ،2008.
- 3) محمد شفيق :البحث العلمي ،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ،(د،ط)المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،2010.
- 4) انجرس موريس :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،ترجمة مصطفى الأشرف و اخرون ،دار القصة للنشر ،2004.
- 5) طلعت ابراهيم :اساليب و ادوات البحث الاجتماعي ، ط 1 ،دار الغربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011 .
- 6) رأفت مهند عبد الرزاق : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ، مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجستير ،جامعة البتراء الاردنية ،2013.
- 7) عبد الامير الفيصل :دراسات في الاعلام الالكتروني ،دار الكتاب الجامعي ،العين-دولة الامارات العربية المتحدة ،2014 .
- 8) زاهر رامي :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية ، ع 15 ،جامعة عمان الاهلية ،عمان،2003.

9) خالد غسان يوسف المقدادي :ثورة الشبكات الاجتماعية ،ط 1،دار النفائس للنشر ،الاردن ،2013.

10) احمد الجرار:الفيسبوك و الشباب العربي ،مكتبة ، عمان ،2012 .

11)مههاب نصر : "الفايسبوك "صورة المثقف و سيرته العصرية ،وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته ام تصنع افقا ؟جريدة القيس الكويتية اليومية ،العدد 13446 ،3، نوفمبر 2010 .

12)محمد المنصور:تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجا "رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ،2012.

13)سليمة رابحي :الحملات الانتخابية و شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية ،ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي ، بسكرة ،10/9 سبتمبر 2012 .

14)حلمي خضر ساري :تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) مجلة الجامعة ، دمشق ، المجلد 24 ن العدد الاول +الثاني 2008 ،ص 302 .

15)رامي حسين الصرافي :دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني ،رسالة ماجستير ،كلية الاداب و العلوم الانسانية ،جامعة الازهر ،غزة ،2012.

16) محمود القاضي: الوعي هو السلاح في عصر المعلومات (الشبكات الاجتماعية ، الفرص المحفوفة بالمخاطر) .

17) جمال معتوق و شريهان كريم :دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات و ممارسات الافراد في المجتمع ،ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي و التغيير الاجتماعي ،بسكرة ،10/9 ديسمبر 2012.

18) موسى جواد الموسوي و اخرون : الاعلام الجديد تطور الاداء و الوسيلة و الوظيفة ،ط 1، مكتبة الاعلام المجتمع ،بغداد 2011.

19) وائل مبارك خضر فضل الله :اثر الفيسبوك على المجتمع ،ط 1،مدونة شمس النهضة ،السودان ،نوفمبر 2010.

20) محمد عجم : الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه،جريدة الشرق الاوسط ،العدد 11704 ،10 ديسمبر 2010 الموافق ل 8 محرم 1432 هـ .

21) برهان غليون :اغتيال العقل محنة الثقافة العربية بين السلفية و التبعية ،ط 2 ،مكتبة مدبولي ،القاهرة ،1987.

22) شدان يعقوب خليل ابو يعقوب : اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ،جامعة النجاح ،2015.

(23) /محمود عساف :الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي و سبل تفعيله ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ،جامعة الأزهر ،غزة ، ج 21 ،جانفي 2013.

(24) الباسط عبد المعطي :الإعلام و تزييف الوعي ، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ، 1979.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّا كَتَبْنَا
لَكَ لَكَ أَجْرًا

استمارة استبيان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدي الطلبة (الفيسبوك نموذجاً)

مذكرة تخرج ليسانس -قسم علوم الإعلام والاتصال-تخصص اتصال-2019-2020
من إعداد الطالبة: بوطغان شيماء
مطلوب*

*** الجنس**

ذكر
 انثى

*** المستوى التعليمي**

ليسانس
 ماستر
 دكتوراه

*** هل لديك أي انتماء حزبي؟**

نعم
 لا

*** اي من هذه الشبكات الأكثر استخداماً عندك؟**

الفيسبوك
 التويتر
 اليوتيوب

*** ما هو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الموقع؟**

أقل من ساعة
 من 2 الى 3 ساعات
 أكثر من 4 ساعات

*** ما هي طبيعة تفاعلك على موقع الفيسبوك؟**

*التعليق على بعض الأنشطة والمواضيع
 *نشر الصور و الاعجاب
 *التأييد أو المعارضة

* حسب أوليتك أي من هذه القضايا السياسية التي تساهم في إثارتها و إثرائها

- *المواضيع الساخرة من السياسية
 *الموالاتة الحزبية
 المعارضة للنظام الحاكم
 *المشاركة في الحوار

* هل يساهم الفايسبوك في تعزيز الوعي السياسي لديك بالقضايا المحلية و الاقليمية والعالمية؟

- نعم
 لا

* : يتشكل الوعي السياسي عند استخدام الفايسبوك من خلال:

- الاحتكاك بالصفحات السياسية والتفاعل معها
 *تقديم المعلومات
 *التعليق وإبداء الآراء

* أيهما أفضل أن تعبر عن رأيك الكترونيا أو عن طريق الحوار المباشر

- *إلكترونيا
 *الحوار المباشر
 *كلاهما معا

* هل ترى بأن استخدام الفايسبوك في السياسة هو؟

- *تطور في مجال السياسة
 *تجسس على آراء الشعب
 *فشل في السياسة المباشرة

* هل ساهم الفايسبوك ومواضيعه السياسية في إنماء وعيك وزيادة قدرتك على التحليل السياسي؟

- نعم
 لا

إذا كانت إجابتك (نعم) كيف يتجلى لك ذلك؟

- *قراءة ما بين الأسطر
 *معرفة الخلفية السياسية
 *إدراك الأفكار والإيديولوجيات السياسية

* ما هي الوسيلة التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث السياسية؟

الفيسبوك

الإعلام التقليدي

* حسب رأيك هل عوض الفيسبوك الإعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه في زيادة المعرفة السياسية؟

نعم

لا

**إذا كانت الإجابة بنعم إلى ما يعود سبب اعتماد الفيسبوك كوسيلة لزيادة المعرفة السياسية؟

*السرعة

*التنوع في المعلومات والتميز بالعمق في تناول الأحداث

*المرونة و سهولة الاستخدام

*القدرة على التعرف على الآراء والمشاركة وإبداء الرأي

* هل حدث وان غيرت موقفك إزاء قضية سياسية ما بسبب معلومات وردت في موقع الفيسبوك؟

*نعم

*لا

* بناء على ما ورد في الفيسبوك من معلومات سياسية هل قررت أن تنتخب بسببها؟

*نعم

*لا

* هل أثرت فيك النقاشات السياسية على موقع الفيسبوك و قررت الانضمام إلى حزب ما؟-

*نعم

*لا

إرسال

ملخص الدراسة :

هدفت هذي الدراسة إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لفئة الطلبة الجامعيين، وقد وقع الاختيار على طلبة من كلية الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من مستعملي هذا الموقع.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج المسحي، ولقد تم استعمال استبيان الالكتروني وهذا راجع لظروف الصحية التي تمر بها البلاد والعالم بصفة عامة وهذا لتفشي مرض كورونا، رفعه الله علينا وعلى كافة الأمة الإسلامية.

وتتمت الإجابة على الاستبيان الالكتروني عبر الفيس بوك من طرف طلبة قسم الإعلام والاتصال لجامعة المسيلة من طرف 50 طالب وطالبة لطور اليسانس و الماستر.

وقد قسمنا الاستبيان إلى ثلاث محاور:

المحور الأول : البيانات الشخصية.

المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية.

المحور الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي تنافس وسائل الإعلام التقليدية من حيث كونها مصدر للمعلومة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

*أغلبية المبحوثين يعتمدون على الفيس بوك ويقضون أكثر من أربع ساعات في التصفح.

*موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يزيد من الثقافة السياسية للطلبة وتعززها، وبفضلها يصبح الطالب قادر على التحليل والمشاركة السياسية.

*تفضل الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على حساب الإعلام التقليدي في جمع المعلومات السياسية.

Study summary:

This study aimed to identify the social networking sites "Facebook", in addition to the role it plays in the formation and development of political awareness for the undergraduate category. Students from the Faculty of Media and Communication at the University of Muhammad Boudiaf in Al-Msila were chosen from among the users of this site.

To achieve this goal, the survey approach was used, and an electronic questionnaire was used, and this is due to the health conditions that the

country and the world in general are going through, and this is for the outbreak of Corona disease, may God raise it to us and to the entire Islamic nation.

The online questionnaire was answered on Facebook by students of the Department of Media and Communication at the University of Msila by 50 students for the Bachelor's and Master's levels.

We divided the questionnaire into three areas

The first axis: personal data.

The second axis: the use of social media by students increases the basic culture.

The third axis: Social media networks compete with traditional media in terms of being a source of information.

Among the most important findings

*The majority of respondents depend on Facebook and spend more than four hours browsing.

*The social networking site Facebook increases and promotes the political culture of students, and thanks to it, the student becomes capable of analysis and fundamental participation.

*Students prefer the social networking site Facebook over the traditional media account in collecting political information.